[102] غافلين (1). 19 - شى: عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن الذر حيث أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ؟ قالوا بلى والله، وأسر بعضهم خلاف ما أظهر، كيف علموا القول حيث قيل لهم: " ألست بربكم " ؟ قال: إن الله جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه (2). 20 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله " ألست بربكم قالوا بلى " قلت: قالوا بألسنتهم ؟ قال: نعم، وقالوا بقلوبهم، قلت: وأي شئ كانوا يومئذ ؟ قال: صنع فيهم ما اكتفى به (3). 21 - أقول: وجدت في بعض الكتب مرويا عن أحمد بن محمد الكوفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير الصيرفي، عن أبي إسحاق الليثي قال: قلت للامام الباقر محمد بن علي عليهما السلام: يا ابن رسول الله أخبرني عن المؤمن من شيعة أمير المؤمنين إذا بلغ وكمل في المعرفة هل يزني ؟ قال عليه السلام: لا، قلت: فيلوط ؟ قال: لا، قلت: فيسرق ؟ قال: لا، قلت: فيشرب خمرا ؟ قال: لا، قلت: فيذنب ذنبا ؟ قال: لا قال الراوي: فتحيرت من ذلك، وكثر تعجبي منه، قلت: يا ابن رسول الله إني أجد من شيعة أمير المؤمنين ومن مواليكم من يشرب الخمر، ويأكل الربا، و يزني ويلوط، ويتهاون بالصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد وأبواب البر حتى أن أخاه المؤمن يأتيه في حاجة يسيرة فلا يقضيها له، فكيف هذا يا ابن رسول الله ؟ ومن أي شئ هذا ؟. قال: فتبسم الامام عليه السلام وقال: يا أبا إسحاق هل عندك شئ غير ما ذكرت ؟ قلت: نعم يا ابن رسول الله وإني أجد الناصب الذي لا أشك في كفره يتورع عن هذه

---

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 41. (2) تفسير العياشي ج 2 ص 42 (3) تفسير العياشي ج 2 ص 40